

لسان العرب

(هرف) الهَرْفُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ وَالْإِطْنَابِ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَهْدِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رُفْقَةَ جَاءَتْ وَهُمْ يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ مَا سَرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَهْرَفُونَ بِهِ أَيْ يَمْدَحُونَهُ وَيُطَنِّبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الْمِثْلِ لَا تَهْرَفُ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَفِي رِوَايَةٍ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ أَيْ لَا تَمْدَحُ قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثَنَاءٍ التَّهْذِيبُ الْهَرْفُ شَيْءٌ الْهَذْيَانُ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ يَهْرَفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كُلَّهُ هَرْفًا وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ يَهْرَفُ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ وَيُقَالُ هَرَفَتْ بِالرَّجْلِ أَهْرَفُ هَرْفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَفَ إِذَا هَذَى وَالْهَرْفُ مَدْحُ الرَّجْلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَالْهَرْفُ الْأَوَّلُ وَالْهَرْفُ ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهَرَفَ السَّيِّدُ يَهْرَفُ هَرْفًا تَابِعَ صَوْتَهُ وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ مِثْلَ أَحْرَفَ أَيْ نَمًا مَالُهُ وَأَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ أَيْ عَجَّ لَتِ إِتَاءَهَا